

وحدة متابعة وتقييم الفاقد والهدر في الغذاء (FLW M&E Unit) موجز سياسة رقم (6)

الفاقد والهدر في سلاسل القيمة الغذائية في مصر، هل يمكن تحقيق الكفاءة في الأداء؟



خفض الفاقد والهدر في الغذاء من أجل تحسين مستويات الأمن الغذائي والصادرات وتحقيق أهداف التنمية الزراعية المستدامة: ما العمل لمواجهة التحدي؟

مايو 2019

مقدمة

ونحو 28% من إنتاج البيض . كما يعد المصدر الرئيسي لإنتاج البط والأوز والحمام والأرانب والدجاج البلدي والتي تعتبر منتجاتها ذات ميزة تسويقية من قبل قطاع عريض من المستهلكين ، وإن كان القطاع التجاري قد بدأ يدخل في إنتاج هذه الأنواع من الدواجن.

وتستهدف استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة³ 2030 زيادة إنتاج بدارى التسمين إلى 1100 مليون طائر / سنة. بالإضافة إلى زيادة طاقة الإنتاج من بيض المائدة من 6 إلى 7.5 مليار بيضة / سنة.

هذا علاوة على تحسين أساليب ونظم الإنتاج والكفاءة الإنتاجية وجودة وسلامة المنتجات الداخلة في كل من القطاعين التجاري والريفي.

تمثل مشكلة ارتفاع الفاقد والتالف في الانتاج الزراعي قضية بالغة الأهمية من المنظورين البيئي والاقتصادي على المستويين العالمي والاقليمي، خاصةً على صعيد الأمن الغذائي والجوع. وفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة "الفاو" فإن 3/1 الغذاء المنتج تقريباً للاستهلاك البشري، نحو 1.3 مليار طن في السنة، فاقد أو هادر في الغذاء في العالم (1).

ومع انطلاق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة "ريو 20+" انطلقت مبادرة تحدي القضاء على الجوع. ويشمل التحدي التوصل إلى استدامة جميع نظم الأغذية بهدف القضاء على الفاقد والهدر في الغذاء، الأمر الذي أدى إلى ضرورة اهتمام الدول بكيفية تقليل والحد من الفاقد والهدر في الغذاء.

خلفية عامة

الوضع الحالي لقطاع الدواجن في مصر
تنتج مصر حوالي 1.6 مليار طائر سنوياً، وهو ما يحقق اكتفاءً ذاتياً بنحو 95% . وتعتمد صناعة الدواجن في مصر علي صغار المربين والذين ينتجون أكثر من 75% من إنتاج لحوم الدواجن، في الوقت الذي يمثل إنتاج أكبر عشره منتجين للدواجن في مصر ما يقرب من 25% من الإنتاج فقط. ويقدر متوسط نصيب الفرد من لحوم الدواجن بنحو 8.2 كجم /سنوياً.

9 تساهم لحوم الدواجن في مصر بنحو 27 مليار جنيه ، تمثل 22.6% من قيمة الانتاج الحيواني والتي قدرت بنحو 119.4 مليار جنيه عام 2015 ، في حين تقدر قيمة بيض الدجاج بنحو 8.9 مليار جنيه تمثل حوالي 7.4% من قيمة الإنتاج الحيواني .

وتقدر عدد مزارع بدارى التسمين بحوالي 21.09 ألف مزرعة تضم نحو 31 ألف عنبر عام 2015 ، وتبلغ نسبة الطاقة المستغلة من هذه العنابر نحو 65% ، يبلغ عدد مزارع إنتاج بيض المائدة نحو 1327 مزرعة تضم 4237 عنبر منها 180 عنبر غير مستغلة، ويبلغ عدد مزارع أمهات التسمين نحو 310 مزرعة تضم 2576 عنبر منها 67 عنبر غير مستغل ، يبلغ عدد مزارع أمهات البياض نحو 34 مزرعة بجملة 216 عنبر منها 12 عنبر غير مستغل .

تعتبر صناعة الدواجن في مصر أحد الركائز الأساسية في تحقيق الأمن الغذائي باعتبارها مصدراً هاماً للبروتين الحيواني. وتتميز الدواجن بارتفاع قيمتها الغذائية سواء من البروتين الحيواني، أو الأحماض الأمينية أو الأملاح المعدنية. كما تتميز أيضاً بعدة خصائص من أهمها سرعة دوران رأس المال بجانب عدم احتياجها لرقعة زراعية كبيرة، هذا بالإضافة إلى الارتفاع النسبي للكفاءة التحويلية الغذائية للدواجن مقارنة بمختلف أنواع الحيوانات الأخرى.

ومن المرجح أن تهيمن الدواجن على أكثر من نصف الاستهلاك العالمي² من اللحوم بحلول 2025 ، ونتيجة للنمو السريع في إنتاج الدواجن عالمياً، فقد ارتفعت مساهمة القطاع في إجمالي إنتاج اللحوم العالمية من 32.6% في عام 2010 إلى 36.2% في عام 2016

ويمثل الانتاج الداجني في مصر المصدر الثاني من مصادر البروتين الحيواني بعد اللحوم الحمراء. وينقسم الإنتاج الداجني إلي قطاعين رئيسيين أولهما القطاع التقليدي

(الريفي أو المنزلي) أما الثاني فهو القطاع التجاري المنظم. ويساهم القطاع الريفي بنحو 24% من إنتاج لحوم الدواجن ،

¹FAO, Save Food: Global Initiative on Food Loss and Waste Reduction, <http://www.fao.org/save-food/resources/keyfindings/en/>

² منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، تقرير " المعلومات العالمية ونظام التحذير المبكر " .

³ وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، وزارة البحث العلمي، الخطة التنفيذية للتنمية الزراعية 2015/2014 – 2018/2017.

10. عدم كفاءة وكفاية البنية التسويقية اللازمة (المجازر).
11. النقص في البنية التحتية لسلسلة التبريد.
12. عدم ملائمة مساحة العنبر لحجم القطيع.



هل هناك أي فرص للحد من الفاقد في الدواجن؟

يمكن تقليل نسبه الفاقد في الدواجن من خلال :

- رفع الكفاءة التحويلية لمنتجات الدواجن.
- مراعاة جودة تخزين العلائق وخامات تصنيع العلائق لعدم حدوث فاقد في هذه الأعلاف والخامات وخاصة نتيجة سوء التهوية ونتيجة سوء التخزين.
- الاهتمام بإجراء دراسات عن الأمان الحيوي في مزارع وأسواق ومجازر الدواجن.
- توفير نظاماً محكماً لتسويق وتداول الدجاج من المزارع التجارية إلى المجازر ثم إلى منافذ البيع المختلفة .

توصيات لصناع القرار

- تفعيل القانون الخاص بمنع تداول الطيور الحيه.
- توفير الاستثمارات لإنشاء المجازر الآلية الحديثة للدواجن وإيجاد الآلية المناسبة لربطها بمزارع الدواجن .
- توفير الأمصال والتحصينات للدواجن خاصة في القطاع الريفي.
- نقل المزارع الكبرى للصحراء مع الحرص على عمل عزل حراري لها لحمايتها من الأمراض والأوبئة.
- تشغيل المجازر الآلية الحالية بكامل طاقتها، وتشجيع الاستثمار لإقامة مجازر آليه جديدة.
- توفير قروض ائتمانية ميسرة لتوفير المجازر وسيارات النقل المبردة ومنافذ التوزيع المجهزة.
- تفعيل قانون الزراعة التعاقدية خاصة في توفير الأعلاف (الذرة الصفراء، فول الصويا).
- استحداث صندوق للتأمين على الدواجن لمواجهة الأزمات والأوبئة

معلومات الاتصال

العنوان : 7 شارع نادي الصيد، الدقي، الجيزة، مصر
الهاتف : (202) 33372318
فاكس : (202) 37607651
بريد إلكتروني : flwmeunit_aeri@sci.eg
موقع إلكتروني : www.flwmeu-aeri.sci.eg

ويلاحظ مما سبق وجود العديد من الطاقات المعطلة غير المستغلة والتي تعد إهدار للموارد والاستثمارات وتنعكس سلباً على الإنتاج حيث تؤدي إلى فاقد في الإنتاج كان يمكن الحصول عليه لو تم استغلال تلك الطاقات المعطلة الاستغلال الأمثل.

الفاقد في الدواجن: كم وما هي الأسباب؟

يواجه قطاع الدواجن في مصر عدة تحديات⁴ تتعلق بالأمن الحيوي، وكفاءة الإنتاج، والتجزئة، والتنسيق على مدار سلسلة الإمداد. وتنعكس تلك التحديات في ارتفاع نسبه الفاقد في الدواجن والتي قد تصل إلي 15% على مستوي المزرعة في مصر مقارنة بالنسبة العالمية للفاقد في الدواجن والمقدرة بحوالي 5%.

وتشير البيانات المتاحة عن الغرف التجارية إلى أن نسبة الفاقد من الدواجن تصل إلى نحو 250 مليون دجاجة سنوياً ويرجع ذلك إلى ارتفاع درجة الحرارة والتي تؤدي بدورها إلى ارتفاع كمية الدواجن النافقة، وانتشار الأمراض البوبائية مثل (جونيورد، نيوكاسيل، انفلونزا الطيور). كما تعتبر الطرق والأساليب التقليدية الراهنة لتداول دجاج اللحم من أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث فاقد في الدواجن بالإضافة إلى أنها تعد من أهم أسباب ظهور مشكلة انفلونزا الطيور والتي ظهرت في مصر منذ عدة سنوات.

وتشير الدراسات المتخصصة إلى أن أهم الأسباب التي تؤدي إلى الفاقد في الدواجن تتمثل في⁵:

1. نفوق الكتاكيت (فقد في عدد الكتاكيت خلال مرحلة الحضنة والنمو) نتيجة لارتفاع درجه الحرارة أو الإصابه بالأمراض .
2. زيادة النفوق خلال مراحل إنتاج البيض بسبب سوء التغذية في الدجاج البياض.
3. فاقد خلال مرحلة إنتاج كلا من الجدود والامهات والأباء من الدواجن بأنواعها المختلفة.
4. قد يحدث فاقد في الأوزان خلال مرحلة تسمين الدواجن لإنتاج اللحم .
5. عدم استخدام علائق متزنه للدجاج البياض، وانخفاض الكفاءة التحويلية لدجاج إنتاج اللحم.
6. عدم توفر أو فعالية التحصينات والأدوية اللازمة نتيجة لسوء تخزينها .
7. سوء جودة الأعلاف والعلائق يؤدي إلي ارتفاع نسبه الفاقد لأن الأعلاف تمثل حوالي 60-70% من تكلفه.
8. فاقد أثناء نقل وتداول الدواجن الحيه (نفوق).
9. فاقد في الوزن أثناء النقل والتداول للطيور الحيه.

⁴ منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) منتدى تعزيز الاستثمار المستدام في الأمن الغذائي في مصر، لمحات من سوق الدواجن في مصر، ورقة عمل 4، ديسمبر 2017.

⁵ مقابلات شخصية مع المختصين بمعهد بحوث الإنتاج الحيواني.